

تحويل النفايات إلى أصل (مواد يستفاد منها) في العقبة

يواجه الأردن قضايا متزايدة مع النفايات مع تزايد عدد السكان الذين يستهلكون أكثر. ارتفعت النفايات الصلبة البلدية من 2.6 مليون طن في عام 2014 إلى ما يقرب من 3 ملايين طن في عام 2017، ومما يزيد من تعقيدها حقيقة أن البلاد لديها القليل جدا من إعادة التدوير الرسمية أو غير الرسمية. بدأت مدينة العقبة الساحلية في تطبيق نهج الاقتصاد الدائري لتحويل نفاياتها إلى أصل (مادة تستفاد منها) بدلاً من عبء - حالة العمل لمقاربات فعالة في استخدام الموارد وتوفير سبل العيش للمجتمعات الضعيفة.



مدينة البحر الأحمر، المشهورة بمياهها الصافية وشعابها المرجانية، تطرح 150 طنًا من النفايات الصلبة يوميًا، كميات كبيرة منها عبر الفنادق والمطاعم التي تخدم صناعة السياحة فيها. بتنسيق من وزارة البيئة، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عملت جمعية إدامة للطاقة والمياه والبيئة في الأردن مع 15 فندقًا و17 مطعمًا لإجراء تدقيق للنفايات والعمل على طرق للحد من تأثيرها.



اختارت إدامة في البداية فنادق تجريبية لها فروع في مناطق أخرى مثل البتراء وعمان والبحر الميت للتنفيذ- منتج إنتركونتيننتال العقبة؛ موفنيك العقبة. دبل تري من هيلتون؛ كمبينسكي العقبة - لضمان تكرار المشروع في مناطق سياحية أخرى في الأردن وتوسيع المشروع.

تقييم الوضع الحالي للنفايات الصلبة

وقد أدت النتائج إلى إجراء تقييم إضافي حيث يتم إجراء تقييم كمي ونوعي يركز على مجرى نفايات المأكولات في فنادق 3 و4 نجوم بناء على طلب منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة للنظر في تعديل اللوائح الخاصة بالفنادق المنتجة لرسوم النفايات الصلبة والضرائب. كما أجريت تحقيقات أخرى لجمع البيانات عن 3 فنادق و5 نجوم و17 مطعمًا آخر للتوصل إلى خطة عمل شاملة وعملية على مستوى المدينة بشأن نفايات المأكولات.

تم تطوير خطة عمل مفصلة لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة للنظر في تعديل / تخفيض رسوم جمع النفايات الصلبة حيث سيؤدي تقليل النفايات الصلبة إلى تخفيض رسوم جمع النفايات الصلبة. حاليًا، تدفع الفنادق ضريبة ثابتة لجمع النفايات بناءً على المساحة المبنية. تعمل سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة على تغيير آلية رسوم التحصيل، وربطها مباشرة بكمية النفايات المتولدة، من أجل تقليل حساسية الفندق تجاه تقليل نفاياته. يبنى وتحديث خططك للمستقبل

تقييم الاحتياجات التدريبية

تم تطوير تقرير تقييم الاحتياجات التدريبية لمساعدة الفنادق في تحقيق أهداف إدارة النفايات الصلبة المطلوبة. وتم بحث مجالات التدريب والثغرات القائمة وأهداف التدريب وأدوات الرصد والتقييم، وتم الإبلاغ عنها. واستناداً إلى نتائج التقييم، ينبغي أن يستهدف التدريب الموظفين من مختلف الإدارات:

- الإدارة: سوف يستهدف التدريب موظفين من مستوى الإدارة والقسم الهندسي ممن لديهم معرفة متوسطة إلى جيدة في إدارة النفايات الصلبة، وسيكون هذا التدريب تقنياً وقانونياً وتخطيطياً وفي إدارة النفايات الصلبة المالية.
- التقنية: سيتم توجيه تدريب آخر نحو إفادة موظفي التدبير المنزلي والموظفين الذين يتعاملون مباشرة مع النفايات ولديهم معرفة ضعيفة إلى متوسطة في إدارة النفايات الصلبة، مع التركيز على الجوانب التشغيلية من حيث التجميع وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والصحة والسلامة.

البرنامج الوطني للتدريب على إدارة النفايات الصلبة

طور مشروع العقبة برنامجاً وطنياً للتدريب على إدارة النفايات الصلبة من خلال تقييم الاحتياجات التدريبية على المستوى الوطني، وتصميم وتطوير برنامج تدريبي وطني وتنفيذ برامج تدريبية متقدمة.

تطوير الخطط التجريبية لما بعد المشروع

لضمان استدامة المشروع، وضعت جمعية إدامة خطة عمل مفصلة لما بعد المشروع بالتعاون مع الفنادق بهدف تعزيز التنفيذ. وتحدد خطة العمل هذه المهام المتضمنة والإطار الزمني لتنفيذ استراتيجيات وأنشطة إدارة النفايات الصلبة التي يمكن أن تتبناها الفنادق التجريبية. وتستند خطة العمل إلى مخرجات ونتائج تقييم النفايات، وتظهر إمكانية إعادة التدوير، والكميات المتولدة، وخيارات الفصل، والمبررات المالية، وفرص التحسين.

"سيكون التدريب قادراً على رفع مستوى الوعي بين الخبراء وتوجيه الاقتصاد للاستثمار في الطاقة من مشاريع النفايات. والتي يمكن تطبيقها في الأردن مع العديد من النتائج الإيجابية مثل تقليل كمية النفايات والأمراض المعدية واستخدام مساحة أقل من الأراضي لدفع الأردن خطوة إلى الأمام نحو الاستدامة." مقابلة مع متدربة: نيرمين أبو شاويش، أخصائية بيئية